

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف

بمعونة:

مساهمة القطاع غير المنظم في دخل الاسر الفقيرة

بمحلية امدرمان

إعداد الطالبة:

رحاب علي عيسى وادي

إشراف الدكتور:

عبد اللطيف حسن إبراهيم

أكتوبر 2016م

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

(وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (9)
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (10) رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَخْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ الْخُرُوجُ (11))

صدق الله العظيم

سورة ق الآيات (9-11)

الإهداء

يا من افتقدكي منذ الصغر يا من يرتعش قلبي لذكركي
يا من أودعتيني لله الي روحك التي هي قطعت من قلبي
الي روح امي الغاليث
الي حكمتي.....وعلمي الي أدبيوحلمي
الي طريقي.....المستقيم الي طريق.....الهدايت
الي ابي العزيز
تتراكم الكلمات علي فوهت يراعي لتنزل و تعبر عما في داخلي اليكي
اختي اكبيبتي التي هي بمثابة امي الثانيث
فاطمت علي
الي من احمد الله في كل صباح علي انهم اخوتي و لا ابقني و لا اكون بدونهم
و اخص التهنئت الي اخي و حبيبي و كل شئ جميل في هذه الدنيا
صالح و احمد
صدقائي و طن و انا بدونكم غريبت (زهاء ،رميساء ،نرووكت ،عرووووفت
،هاجر)
و الود موصول الي كل الاصدقاء
كما اخص التهنئت الي الاستاذ
نايف محمد حسن

شكر وعرفان

الشكر وكل الشكر إلي الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث
إضافة إلي قسم الاقتصاد الزراعي وإلي كل من علمني حرفا. وإلي أساتذة جامعة السودان- كلية
الدراسة الزراعية .

والشكر إلي كل من ساعدني في إتمام هذا البحث . وجزيل الشكر إلي أستاذي الدكتور :

عبد اللطيف حسن إبراهيم

الباحث

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الآية	I
الإهداء	II
الشكر والعرفان	III
فهرس المحتويات	IV
فهرس الجداول	VI
المستخلص	VII
Abstract	VIII
الباب الأول المقدمة	
1-1 تمهيد	1
2-1 أهمية الدراسة	2
3-1 مشكلة الدراسة	2
4-1 أهداف الدراسة	2
5-1 فرضيات الدراسة	3
6-1 منهجية البحث	3
الباب الثاني الاطار النظري	
1-2 نشأة القطاع غير الرسمي	4
2-2 سمات القطاع غير المنظم	8
الباب الثالث منطقة ومنهجية البحث	
1-3 منطقة الدراسة (ام درمان)	10
1-1-3 الموقع:	10
2-1-3 المناخ	10
3-1-3 الاقتصاد والتجارة	11
4-1-3 المشاكل البيئية:	11
2-3 منهج البحث	12
3-3 مجتمع البحث	12
4-3 عينة البحث	12
5-3 ادوات جمع البيانات	12
6-3 اسلوب تحليل البيانات	12

الباب الرابع التحليل والمناقشة	
13	1-4 النوع
13	2 – 4 العمر
14	3-4 سنوات الدراسة
14	4 – 4 الحالة الاجتماعية
15	6 – 4 العاملين في الاسرة
15	7 – 4 المعاناه في هذه المهن
15	8-4 نوع المعاناه
16	9 – 4 ممارسة المهن الاخرى
16	11 – 4 اسباب ترك المهنة
17	12 – 4 الرسوم المفروضة
17	13 – 4 الرضى الوظيفي
17	14 – 4 اسباب الرضى الوظيفي
18	15 – 4 عدم الرضى الوظيفي
18	16 – 4 اسباب اختيارك للمهن
19	17 – 4 فرص تلقي تدريب
19	18 – 4 الدورات التدريبية
19	19 – 4 وسائل الانتاج
19	20-4 القطاعات
20	21-4 الجهات التي قدمت لك خدمات
20	22 – 4 الجهات التي قدمت لك مساعدة
20	23- 4 طبيعة الخدمات
21	25- 4 المشاكل التي تواجه اصحاب المهن الهامشية
21	26- 4 الحلول المقترحة
الباب الخامس النتائج و التوصيات والمراجع	
25	1-5 النتائج:
27	2-5 توصيات:
28	المراجع:

فهرس الجداول

العنوان	رقم الصفحة
جدول (1) النوع للمبحوثين	13
جدول (2) متوسط العمر لكل مهنة	13
جدول (3) متوسط سنوات الدراسة لكل مهنة	14
جدول (4) الحالة الاجتماعية	14
جدول (5) حجم الاسرة من الذكور والإناث :	15
جدول رقم (6) العاملين وغير العاملين والقصر	15
جدول (7) المعاناه في هذه المهن	15
جدول (8) نوع المعاناه في المهن المختلفة	16
جدول (9) ممارسة مهن اخري	16
جدول (10) ممارسة مهنة اخري في السابقة	16
جدول (11) سبب ترك المهنة	17
جدول (12) الرسوم للمحلية	17
جدول (13) الرضي عن المهنة	17
جدول (14) اسباب الرضي عن المهنة	18
جدول (15) عدم الرضي عن المهنة	18
جدول (16) اسباب اختيارك لهذا العمل	18
جدول (17) فرص تلقى تدريب	19
جدول رقم (18) نوع الدورات التدريبية	19
جدول (19) الحصول علي وسائل انتاج	19
جدول (20) القطاعات المفضلة التي تعاملت معها	20
جدول (21) الجهات قدمت لك خدمات	20
جدول (22) الجهات التي قدمت لك مساعدة	20
جدول (23) طبيعة الخدمة	21
جدول (25) المشاكل في المهنة	21
جدول رقم (26) الحلول المقترحة	21
جدول رقم (27) اعلي واقل دخل ومتوسطه لكل مهنة	22

المستخلص

أجريت هذه الدراسة في ولاية الخرطوم محلية ام درمان التي توجد بها معظم المهن الهامشية ويمكن الاعتماد عليها بصورة كبيرة جدا حيث نجد ان اصحاب هذه المهن تواجههم العديد من المشاكل اهمها ارتفاع تكاليف حياة الاسرة لعدم وجود اي مصدر دخل اخر وعدم اعتراف الحكومة بهذه المهن واتضح ان من اكثر المشاكل التي تواجههم كذلك عدم وجود مكان مناسب للممارسة هذه المهن لذلك تعتبر من اكبر المشاكل. لذلك هدفت الدراسة لمعرفة اثر زيادة دخل الاسر في المهن الهامشية والتي تمثل دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمستهدفين في هذه المهن وكذلك تحليل تقنين المهن الهامشية والدعم الحكومي لها والحماية من مضايقات الشرطة .

تم جمع المعلومات الاولية من خلال زيارة المنطقة 2015-2016 باختيار عينة عشوائية ل77 مستهدف من اصحاب المهن الهامشية. ودعت المصادر الاولية بمعلومات ثانوية من الكتب والمراجع، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام التحليل الاحصائي الوصفي .

الباب الاول

الباب الأول المقدمة

1-1 تمهيد

القطاع غير المنظم هو القطاع الخاضع لسلطة الدولة وهو يعمل خارج المظلة الضريبية ولا تحسب له انتاجية ضمن الناتج الاجمالي GDP. علي سبيل المثال نجد ان في كوريا الجنوبية فان القطاع غير المنظم للعاملين من الافراد سواء اكانوا مع عائلاتهم او بفردهم ويشمل ايضا المنشآت الصغيرة التي تعمل باقل من خمسة عاملين قد بلغت نسبته 11% في العام 1985، (حسين ، 2014).

تبين نتائج المسح المشترك لقوة العمل في سوريا بان حوالي 83% من العاملين في هذا القطاع واقل من 11% من العاملين في هذا القطاع يتمتعون بالحماية الاجتماعية وهناك العديد من الاثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية للقطاع غير المنظم منها. عدم تمتع العاملين فيه بامان اجتماعي واقتصادي لعدم حصولهم علي عقد عمل او تأمين اجتماعي صحي يضمن لهم ولاسرهم حياه مع اخذ بعين الاعتبار بان عدم التسجيل للعاملين في مصلحة الضرائب او في التأمين الاجتماعي لايعود الي تصعيد الاجراءات الادرية او التكلفة المالية.

وفي اندونيسيا وفقا لتقارير البنك الدولي في العام 1993م ان 68% من العاملين في الاقتصاد يعملون في القطاع غير المنظم وفي جنوب افريقيا نجد ان القطاع غير المنظم يشكل نسبة كبيرة من النشاط الاقتصادي وتؤكد تقديرات البنك الدولي بان القطاع قد يساهم بثالث الناتج المحلي الاجمالي وثالث الوظائف في هذه الدول باستثناء دول الخليج التي لاتزيد فيها حصة القطاع غير المنظم عن 7% من مجموع الوظائف وتتراوح نسبة القطاع غير المنظم ما بين 33%. وان اجمالي عدد العاملين في القطاع غير المنظم في الدول النامية يبلغ 300 مليون شخص ، (حسين ، 2014).

اما في السودان نجد ان القطاع غير المنظم ظهر في نهاية الستينات والسبعينات من القرن الماضي بشكل لافت للنظر ويأخذ اعمار مختلفة وهذه الظاهرة تؤدي الي ارتفاع معدلات كبيرة من المشردين من الاطفال والشباب وذلك بوتيرة الفقر المتزايد للتعليق التي تحاصر السودان من كل طبيعة. وطبقا للأحصائيات فان 95% من السودانيين يعيشون تحت خط الفقر ويعتبر تجار القطاع غير المنظم ان الحملة قائمة ضدهم لامبرر لها نظرا للظروف الصعبة التي يعيشونها مع اسرهم ونجد السبب الرئيسي في لجوهم لمثل هذه الاعمال هو الظروف الاقتصادية الضاغطة التي تدفعهم للعمل من اجل سد احوال اسرهم الفقيرة ، (حسين ، 2014).

2-1 أهمية الدراسة

و تكمن اهمية هذه الدراسة من القطاعات المؤثرة في دخل فرص عمل لكثير من المواطنين و ربما مساهمته للاقتصاد بولاية اذا تم تقنيته من قبل الحكومة.

و تشمل القطاعة غير المنظم كل الباعة والمتجولين مثل : بائعات الشاي ،تحويل الرصيد ، بائعي المياه ، بائعي التسالي ، بائعي اللبن ، بائعين الكتب و الصحف اليومية ، ماسحي الاحذية (الورنيش)

3-1 مشكلة الدراسة

ظل هذا القطاع قطاعا مؤثرا في الاقتصاد القومي بعدم حسابه ضمن الناتج المحلي الاجمالي لعدم اهتمامهم بهذا الجانب ونسبه لعدم النظر اليهم ودخلهم في الناتج الاجمالي ويظل في تساؤل دائم ومستمر للعاملين في هذا القطاع. ويمكن صياغه وتناول مشكلة الدراسة في الاتي :

1. النظرة الدونية لاصحاب هذه المهن لعدم الاعتراف بها في ادخال الناتج القومي الاجمالي
2. ارتفاع معدلات البطالة لعدم توفر فرص العمل لكثير من الاشخاص وخاصة الخرجين، نجد ان الكثير من الخرجين يحملون شهادات لم تتاح لهم فرص عمل لذلك يلجؤوا الي القطاع غير المنظم مثل: تحويل الرصيد- بائعي الشاي والقهوة وبائعي المياهالخ.
3. الهجرة من الريف الي المدن بعد نزوحهم من المناطق الريفية الي المدن لم يجدوا لهم وظائف
4. وفرص لكسب عيشهم يلجوا الي هذا القطاع لممارسة مهنهم وحرفهم في كثير من الاعمال .
5. المستوي التعليمي ايضا يعد من اكبر المشاكل في هذا القطاع ، (حافظ ، 2013).

4-1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بصورة عامة الي التعرف علي مساهمة القطاع غير المنظم في زيادة دخل الاسر الفقيرة. كما تهدف الدراسة الي التعرف علي بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر علي ممتهني المهن الهامشية.

5-1 فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ممارسة هذه المهن و زيادة دخل الأسر الفقيرة.
- توجد علاقة ذات دلالة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الدخل من المهن الهامشية.

6-1 منهجية البحث

اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي و التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

مصادر البيانات

أعتمدت الدراسة علي المصادر الاولية من خلال جمع البيانات من العاملين في هذا القطاع اضافة الى المصادر الثانوية .

طرق جمع البيانات

تم الاعتماد بصورة رئيسية علي الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات من المستهدفين العاملين في القطاع غير المنظم .

هيكل البحث

يتكون البحث من خمسة ابواب كالتالي :

الباب الاول : مقدمة البحث - مشكلة البحث - اهمية البحث - اهداف البحث - فروض البحث - منهجية البحث - دراسات سابقة .

الباب الثاني الاطار النظري : .

الباب الثالث : منهجية الدراسة (البحث)

الباب الرابع : التحليل و المناقشة النتائج

الباب الخامس : النتائج والتوصيات والخلاصة والمراجع

الباب الثاني

الباب الثاني الاطار النظري

1-2 نشأة القطاع غير الرسمي

كانت منظمة العمل الدولي اول من لفتت الانظار الي ظاهره النشاط غير الرسمي في بلدان العالم الثالث حيث لاحظت بعثه المنظمه خصائص تلك الظاهره لأول مره في كينيا 1972 واطلقت عليها القطاع غير الرسمي (اوفستاد ووبق 1993:253) و يتفق علي هذا ايضا (تودارو 1994:53) والذي يري ان القطاع غير الرسمي قد اكتشف في بداية السبعينات من خلال المشاهدة التي تمتلي بها دول العالم الثالث خاصة قوة العمل الحضرية التي فشل القطاع الحديث في استيعابها . ويشير صفي الدين (1995:6) للتطور التاريخي لأسواق القطاع غير الرسمي بالعاصمة القومية للسودان ،حيث يري انها ظهرت في اول الأمر خلال السبعيات امام المستشفيات وبالقرب من محطات السيارات ثم حولت في الفتر بين عامي 1981-1991 الي مواقعها الحالية .

والذين يؤرخون لنشأة القطاع غير الرسمي في السبعينات انما يؤرخون لأكتشافه في هذه الفترة كظاهرة حضرية ملفته للنظر،اذ ان الانشطة غير الرسمية موجودة منذ القدم وقد عرفها الريف والحضر،وترى بدرية (1984:2) ان الانشطة غير الرسمية عرفها كل من المرأة والرجل في السودان منذ عهد الممالك السودانية في القرن السادس عشر الميلادي حيث كان يصنع السمن والأسرجة والسيوف والسكاكين و الرصيد ومياه الشرب والخضروات والفاكهة والسكن هاند وغيرها من هذه المهن اما بالنسبه للمرأة بعائعات الشاي والترمس والمدمسالخ ويعنها،هذا الي جانب اعمالهن المألوفة وتربية اطفالهن ،وتضيف بدرية (75-76) ان ظاهرة الدلايات:في السودان تراجع الي عهد الحكم التركي (1821-1885) ونشطت حركتهن بعد ذلك في الخمسينات والستينات من هذا القرن حيث اصبحت ظاهرة الدلايات ظاهرة واضحة هي لتحرر المرأة وحركتها في المجتمع توجد خصائص في القطاع غير الرسمي ومن اهم خصائص القطاع غي الرسمي هي التي اوردتها بعثة منظمة العمل الدولية عام 1972 وهي كما لخصها ؛اوفستاد وويق (1993:255):

1. سهولة الدخول فيه
2. اعتماده علي الموارد المحلية في الغالب
3. ومن خصائص العالمين في الانشطة غير الرسمية
4. تدني المستوي التعليمي
5. انخفاض الانتاجية لتدني المستوي التعليمي
6. تدني مستوي المهارة

ان التقديرات عن القطاع غير الرسمي وحجم عمالته ليست بالدقة المطلوبة وذلك بسبب عدم توفر البيانات المؤكدة تشير الي شريحة اقتصادية هامة خاصة في بلدان العالم الثالث تصل بين 20-70% من قوة العمل الحضرية وتشير بعض التقديرات ان القطاع غير الرسمي يمثل نسبة تصل الي 40% و55% و70% من اجمالي الحضرية غير الزراعية في كل من امريكا اللاتينية ،اسيا وافريقيا علي التوالي. اما صفي الدين (1995:18) فيري انه في معظم البلدان الافريقية يمثل القطاع غير الرسمي 60% في من القوي العاملة الحضرية .

اما في الريف فقد اوردت مجلة الندوة (1966:12) ان عمالة القطاع غيري الرسمي مثلث في الهند 48% للرجال العاملين و60% للنساء العاملات ،مقارنة ب 49% و41% في الحضر علي التوالي

اما في السودان يري ادهم (1989:1) ان القطاع غير الرسمي يوفر قرص استخدام بنسبه 25-30% من قوة العمل الحضرية .وجاء في دراسة بدرالدين (1996:4) ان بعثة الاستخدام التابعة لمنظمة العمل الدولية وجدت ان الاستخدام الذاتي في السودان يتراوح بين 25-30% من فرص الاستخدام المناطق الحضرية وفي الدراسة التي تمت عن مدينة جوبا يذكر جنيكس (1981 في بدر الدين 1996:5) ان حوالي 20-25% من السكان بمدينه جوبا يعملون في الانشطه غير الرسميه .

ويري بلال (1985) في دراسه التي تمت عن مدينه ود مدني انه لكي تتمكن السلطات المحليه للوصول لمعرفه حجم مشاريع القطاع غير الرسمي فعليه يكون ذلك بجمع الرخص والايجارات.

وعلي العموم يمكن القول ان القطاع غير الرسمي يستوعب نسبه عاليه من قوي العمل في كل دول العالم الثالث ، اي ان هذا القطاع في تضخم مستمر.

وتزايد اهتمام الدراسات والبحوث في العقدين الاخيرين بانشطة المهن الهامشية في القطاع غير الرسمي هذا الاهتمام لأسباب كثيرة في بعض اقاليم العالم ويشكل اصحاب المهن الهامشية في انشطه غير رسمية مقتنعين بالاجور الضعيفة وعدم الاجتماعي وعدم الاستقرار. وفي السودان تزايد نسبة المهن الهامشية او الاعمال الهامشية وسط المهاجرين الي المدن والعاملين في القطاع غير الرسمي بسبب الفقر الريفي الناشئ عن الحروب الأهلية والجفاف ،المجاعة ،التدهور البيئي ،الركود و التضخم الاقتصادي .للنساء دور كبير في العمالة الهامشية بسبب هجرة الرجال للبحث عن العمل في الخارج ارتبط الكوارث الطبيعية والبشرية خاصة الجفاف والمجاعة التي حدثت في النصف الأول من الثمانينات .ونجد ان عمالة النساء في القطاع غير الرسمي في تركيا تزيد عن 31% وانهن يشتغلن في اعمال بادني نسبة من الرجال . اما في الريف الهندي فان عمالة النساء في الانشطة غير الرسمية

60% وفي الحضر بلغت 41% وبالاردن وجد كرمول (1996:13) ان نسبة العاملات في الانشطة غير الرسمية بلغت في المتوسط 4,14% والنتائج الاجمالي لعام 1982\1983 كان 2'28 مليون جنيه اي 2.1% من جملة الناتج المحلي (1283 مليون جنيه) وفي عام 1989\1990 ارتفعت مساهمة المهن في الناتج المحلي الي 1337 مليون جنيه من جملة الناتج الاجمالي (11563 مليون جنيه

ويتولي اصحاب المهن الهامشية قدر كبير من مسئولية المحافظة علي بقاء الاسرة وتسيير دفة الحياة فيها وتتعدد مسؤولياتهم بسبب كثير من التغيرات التي طرأت علي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتلك هي التي دعتهم للخروج من اجل رفاه اسرهم ومجتمعهم. لكن مع ذلك يعانون من النظرة الدونية والتمييز وعدم المساواة في المجتمع. وقد قسم العالم وليمسون (1972 في حمور 1987) اصحاب المهن الي رجل وامرأة وتتكون مجموعة من القيم في والاعتقادات توضح ان مجموعة من النساء اقل من الرجال وان دورهن الرئيسي في الحياة هو ان يكن زوجات وامهات وهي التي تعتبر معوق كبير في التنمية ولعدم تحقيق المساواة بين الجنسين. فان الاعتقاد بهذا الفهم قد تحصر المرأة في اطار ضيق، ولابد من وجود اطار واسع يستوعب فهم الاختلافات بين الرجل والمرأة. وترجع دور المرأة للظروف الاقتصادية التي تعيش فيها ويتاثر اصحاب المهن بالالوضاع المختلفة للمجتمعات عبر التاريخ فالسياسيات التي اتخذتها الحكومات الوطنية في معظم دول العالم الثالث بعد استغلالها لم تحدث تغييرا في التركيب الاقتصادي، مما جعلها تدور في فلك الرأسمالية العالمية.

لذلك كان للتحديث الزراعي تغيير نمط الاقتصاد، من الاقتصاد المعيشي لاقتصاد السوق اثر كبير في التغيير الاجتماعي وتغيير نمط الانتاج ونمط تقسيم العمل. تذكر النقر (1985:14،15) ان التحولات الاقتصادية والاجتماعية جاءت مع السوق الاقتصادي والاجتماعي. فالانتاج الزراعي ذو الحجم الكبير واثره علي القطاع غير المنظم مع نظام الانتاج الجديد (التصدير، الاستيراد) ظهر قطاع العماله الهامشية كنتيجة لنظام التنمية الرأسمالية نمت مفارقات في الدخول بين المجتمعات ونشأ عدم التوازن واتسعت الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية مما ادى الى الهجره للمناطق الحضرية ان طبيعه القرار بالنسبة لاصحاب المهن فالاقتصاد التقليدي يتخذوها بأنفسهم .

وان اصحاب المهن في المجتمعات الريفية يتمتعوا بحرية اكثر رصائفهم في المجتمعات الحضرية ولكن مع رياح التغيير استطاعوا ان يشاركوا في المجالات المختلفة في كل من الريف والحضر. وذلك يرى كثيرا من الباحثين مثل (أمارتيا س 1992) ان اصحاب المهن رغم نجاحهم في الحياة الاقتصادية الا انهم يعانون من الحرمان للحصول الى رؤوس اموال وعلي الرغم من انه من المعروف في كثير من ارجاء العالم ان قدرة اصحاب هذه المهن علي احراز النجاح في مشاريعهم او

المتاجر فكثيرا ما يحال بينهم وبين سعيها لتحقيق الاستقلال المالي من خلال حرمانهم من الوصول الى رؤوس اموال وغيرها من الموارد .

وتؤثر كل من العوامل البشرية و الطبيعية في بعضها البعض وبالتالي تؤدي الى تغيرات جزرية في المجتمعات من شأنها ان تدفعهم للخروج للعمل ،فالكوارث الطبيعية البشرية التي حدثت خلال العقدين الاخرين ' والتي تمثلت في : الجفاف , الحروب , الهجره ' اللجؤ , النزوح الجماعي . كانت لها تأثيرات عميقة علي المجتمعات خاصة التقليدية .والتي يعتبر سببا رئيسيا في لجوءهم للمهن الهامشية نتيجة للتدهور الانتاج المعيشي الريفي ،كالمحاصيل والمراعي و الغابات ،من جراء التصحر ،والجفاف والمجاعة والتي بلغت ذروتها عام 1984،عانت مجموعة من الرعاة والمزارعين التقليديين ،مما اضطرهم للنزوح الي المدن وفي كثير من الاحيان ينزحون باسرههم .

وذكر عبد اللطيف : (1993) ان النساء والاطفال اكثر فئات المجتمع التي يعانون من الظروف الطبيعية .ويري تودارو (1994:151) ان اكثر فئات المجتمع فقرا في دول العالم الثالث هم النساء والاطفال.وهناك كثير من الدوافع والاسباب التي ادت الي خروجهم ودخولهم في الانشطة غير الرسمية ، ولكن تداخل تلك العوامل والاسباب .لكن تداخل تلك العوامل والاسباب يجعلهم من الصعب فصلهم من بعضهم البعض وكثير من الاسر تعاني من عدم توفير الحاجات الاساسية ولم يعد دخل رب السرة يكفي مقابل تلك الاحتياجات مما دفعهم الي العمل في تلك المهن بسبب عدم توفر فرص الوظائف الحكومية والهجرة من الريف الي المدن والمجاعات والجفاف من التضخم والركود الاقتصادي والعمالة غير المنظمة تشكل ما بين 60%الي 80%من الجمالي القوة العاملة ،وتعمل في جميع القاعات بداية من قطاع المقاولات وانتهاء بقطاع غير المنظمة وتلك الفئة من الصناع او التجار او العمال او المزارعين التي تعمل خارج الاطار الضريبي والتأميني للدولة وهناك كثير من المهن الشائعة في هذا المجال منها : بائعي الأحذية وبائعات الشاي -القهوة وبائعي الملابس ولعب الاطفال.

2-2 سمات القطاع غير المنظم

- 1- عدم تسجيل العمل في السجلات الرسمية للدولة بمختلف انواعها
- 2- طبيعة الاعمال الفردية حيث ان 92%من منشآت القطاع غير الرسمي تعتبر مشروعات فردية
- 3- صغر حجم التشغيل في القطاع غير الرسمي قياسا بعدد العاملين باجر او بدون اجر او بصفة دائمة او مؤقتة
- 4- محدودية راس المال
- 5- عدم تمتع اصحاب المهن غير الرسمية بالامان الاجتماعي والاقتصادي لعدم حصولهم علي عقد عمل ولاتأمين اجتماعي وصحي يضمن لهم ولأسرهم حياة كريمة

جدول -1- يوضح نسبة الاقتصاد غير الرسمي الي اجمالي الناتج القومي للفئات:

مجموعة البلدان	نسبة الاقتصاد الرسمي % من الناتج القومي
البلدان النامية	44-35%
بلدان التحول الاقتصادي	30-21%

جدول -2- حجم الاقتصاد غير الرسمي الي الناتج المحلي الاجمالي

البلد	النسبة
استراليا	12%-04%
المانيا	11%-02%
ايطاليا	33%-10%
اليابان	15%-10%

وتمثل التي وتسمى هامشيه اكثر من (30%) من سوق العمل في السودان ،بحسب بعض الدراسات والمسوحات الاجتماعية التي كشفت ان الانسان يلجا الي تلك المهن عندما يفقد الوظيفة الثابتة .

وفي عام 1962م، ظهر السيد (مبارك) وهو احد ماسحي الاحذية الاكبر سنا ،لذا اختارته (المجهر) لتقف علي الاسباب التي جعلته يختار هذه المهن كان يعمل في ام درمان وازدادت معاناته اكثر بعد الغلاء الذي شمل المواصلات ،السكن، وكل المواد الاستهلاكية . السيد "مبارك" يستاجر غرفة في منزل ب (الحلة الجديدة) غرب ام درمان بايجار شهري بمبلغ (100جنيه) ، حيث يصحو مبكرا ، ويستخدم 4 اكثر من 4 مواصلات الي ان يصل السوق ، حيث يمارس عمله الذي يؤمن له دخلا يوميا يتراوح بين (25-30) جنيه.

الباب الخامس

الباب الثالث

منطقة ومنهجية البحث

1-3 منطقة الدراسة (ام درمان)

1-1-3 الموقع:

منطقة ام درمان هي مدينة في السودان ،تقع في ولاية الخرطوم علي طول الضفة الغربية لكل من نهر النيل – النيل الابيض قبالة مدينة الخرطوم و غرب الخرطوم بحري ،ويبلغ عدد سكانها حوالي 726,827 نسمة (يوليو 2001). وهي بذلك اكبر مدينة في البلاد ،واهم مركز بها وتشكل مع كل من الخرطوم والخرطوم بحري تكتلا حضريا يبلغ إجمالي عدد سكانه 7.830.479 نسمة (2006). تبلغ مساحتها حوالي 4948 كم مربع .تكتب احيانا :ام درمان.ويطلق عليها ايضا اسم ام درمان. تواجه المدينة تحديات رئيسة في الدول النامية تمثل التحديات السكانية المرتبطة بارتفاع معدلات النمو السكاني وازيادة الهجرة من الريف الي المدن لقصور برامج التنمية المتوازنة. تعاني مدينة ام درمان من مشكلة انتشار المناطق العشوائية بسبب النزوح الذي ارتبط بالجفاف والتصحر والحروب الاهلية الدائرة في بعض المناطق كشفت دراسات وتقارير محلية عن تنامي ظاهرة الاطفال العاملين في مهن مختلفة ، واعتبرت ان 25% بمجال المناطق الصناعية والورش ومواقع التشييد والاسواق اطفال دون سن السادسة عشرة دفعت بهم ظروف اجتماعية لمغادرة حجرات الدراسة والتوجه.

2-1-3 المناخ

يسود ام درمان المناخ الصحراوي في كل شهور السنة تقريبا باستثناء شهري يوليو /تموز واغسطس / اب اللذان يشهدان بعض التساقطات المطرية بمعدل اقل مما هو في الخرطوم الواقعة شرقها علي الضفة الاخرى للنهر مباشرة .وبمقارنة متوسط درجة الحرارة السنوي مع غيرها من المدن تعتبر ام درمان واحدة من المدن الاكثر حرارة في العالم حيث تتجاوز درجة الحرارة فيها 53 م (127ف)، في فصل الصيف .ويبلغ المتوسط السنوي لدرجات الحرارة المرتقة 37م (99ف) مع ستة اشهر في السنة لا يقل متوسط درجة حرارتها الشهري عن 38م (100ف). ويلاحظ عدم وجود اي شهر من الشهور السنة لا تنخفض درجة الحرارة فيه 30م (86ف) وهو امر غير مشهود في مدن رئيسية ذات مناخ صحراوي مماثل كا الرياض وبغداد بولاية اريزوا الأمريكية , لكن درجة الحرارة في ام درمان تنخفض انخفاضا ملحوظا خلال ساعات الليل لتصل إلي حوالي 15م (59ف).

3-1-3 الاقتصاد والتجارة

من الناحية التجارية تعج ام درمان بالاسواق الكبيرة الزاخرة بمختلف انواع المهن وهي تشكل ايضا سوق للسلع المصدرة الي ولايات غرب السودان وتعد مركزا لتجارة المواشي التي تربي داخل

الاحياء الطرفية خاصة - الضأن ،وتجارة المهن الهامشية او الحرف اليدوية مثل:صناعة الفخار وغيرها .وتعد سوق ام درمان من اهم الاسواق الكبيرة التي توجد فيها كثير من امهن الهامشيه ويعتبر من الاسواق العريقه ويمتاز بالجوالشعبي ،وكان ملتقي للمتقنين السودانيين والمواطنين وتوجد به اماكن مخصصة لمنتجات الصناعات اليدوية والمصنوعات الجلدية وسوق الخضر والفاكهة - الشاي و القهوة - ماسحي الغربات او غسيل العربات - بائعي المياه.

ايضا من الاسواق الطرفية سوق الشعبي وتوجد به عدة محلات لبيع كثير من السلع الاستهلاكية والمهن الهامشية والسبب الرئيسي للجو الي هذه الظاهرة هي النزوح والحروب الاهلية والظروف المناخية المتغيرة ،اضطرو لترك موطنهم الاصلي ،انتقلو للبيئة الجديدة لفدائهم للامن ،وفقدان ممتلكاتهم ومصادر دخلهم .نتيجة لذلك ادي الي اتدهورهم الاقتصادي والاجتماعي .ثم جاءت اتفاقية السلام الشامل في نيفاشا عام 2005 ،لتحمل الأمل للمواطنين النازحين في العودة لموطنهم الاصلي .تهدف هذه الدراسة الي توضيح اثر النزوح غلي المواطنين النازحين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية تعطل مساهمة النازحين في التنمية بسبب الحروب واغالبية العظمي من المواطنين النازحين كانوا يعملو كمزارعين ،ويعيشون علي مستوي معيشي مناسب والان اصبحو يعانون من الفقر .لذلك لجؤ الي المهن الهامشية .والخدمات التعليمية في محلية ام درمان في الاحياء الطرفية غير كافية وايضا الخدمات الصحية يعانون من عدم وجود مشافي بالمدينة او بالقرب منها لعلاج الحالات المستعصية .بشكل عام فان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاحياء الطرفية من المدينه او المحلية غير مرضيه

3-1-4 المشاكل البيئية:

تعاني ام درمان من المشاكل بيئية واضحة تمثل في مشكلة نقل النفايات ومشكلة الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار ومشاكل طبيعية اخري تمثل في الفيضانات والاتربة والزحف الصحراوي ونحت التربه في ضفاف النيل .ايضا المشاكل الاجتماعية التي تواجه اصحاب المهن الهامشية :ظاهرة التشرذم واطفال الشوارع ،نتيجة موجات اللاجئين التي شهدتها المدينة بسبب الحروب والقتال في الداخل وفي البلدان المجاورة والهجرة من الريف الي المدن وما نتج عن ذلك من انتشار السكن العشوائي في الاطراف الهامشية للمدينة والباعة المتجولين في الاسواق

3-2 منهج البحث

في الدراسة استخدم الباحث منهج التحليل الاحصائي بغرض الوصول الي معرفة اثر زيادة دخل الاسرة في القطاع غير الرسمي

3-3 مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع الشباب والشابات في لاية الخرطوم محلية ام درمان الذين يعملون في هذه المهن

3-4 عينة البحث

اختيار الباحث عينة عشوائية تتكون من عدد من الشباب والشابات

3-5 ادوات جمع البيانات

استخدام الباحث اداة رئيسية لجمع البيانات الاولية ,يحتوي علي عدد من الاسئلة حيث تمت الاجابة علي الاسئلة عن طريق مقابلة الباحث مع افراد العينة .
اما البيانات الثانوية فقد اعتمد الباحث علي المراجع والمصادر

3-6 اسلوب تحليل البيانات

استخدام الباحث طريقة توزيع التكراري والنسبة المئوية في تحليل البيانات

الباب الرابع

الباب الرابع التحليل والمناقشة

1-4 النوع

اظهرت نتائج التحليل لدراسة النوع للعاملين في المهن الهامشية ان نسبة الذكور هي الاكبر حيث بلغت نسبتهم 63% وذلك نسبة لصعوبة هذه المهن والعمل الشاق الذي تصف به اضافة الي كثرة عدد ساعات العمل فيها ، اما نسبة الاناث فقد بلغت 37% وذلك نسبة للظروف الاقتصادية التي جعلتهن يمتن هذه المهن رغم المعوقات التي تواجههم ،

جدول (1) النوع للمبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	84	63
أنثي	92	37

المصدر :من نتائج التحليل 2016

4 – 2 العمر

من خلال دراسة اعمار المبحوثين تبين ان متوسط العمر اقلية الفئة الشباب، حيث تبين ان اكبر متوسط عمر 45 سنة للعاملين في مهنة التسالي والترمس والمدمس ثم يلي ذلك 42 سنة وهن بائعات الشاي ، ومن ثم 39 سنة للعاملين في بيع الرغيف ، كما نجد ان تجار الملابس والسكند هاند ايضا بمتوسط عمر بلغ 34 سنة ، اما بائعي الفواكه وتحويل الرصيد بمتوسط عمر بلغ 30 سنة ، كما ان بائعي الخضروات وماسحي الاحذية وغسيل العربات اضافة الي مياه الشرب متوسط اعمارهم 25، 26 ، 20 ، 21سنة علي التوالي ،

جدول (2) متوسط العمر لكل مهنة

المهنة انواع المهن	متوسط العمر
بائعات الشاي	24
بائعي الرغيف	39
بائعي الفواكه	03
بائعي الخضروات	52
ماسحي الاحذية	02
غسيل العربات	62
تحويل الرصيد	03
مياه الشرب	12
التسالي والترمس والمدمس	54
تجار الملابس	43

3-4 سنوات الدراسة

ابانت نتائج التحليل ان متوسط التعليم لمهنة تحويل الرصيد هم الاكثر سنوات دراسة 16 سنة ، يلي ذلك تجار الملابس 15 سنة دراسة ، ثم غسيل العربات بعدد 14 سنة دراسية ، ثم بائعي الرغيف وبائعي الخضروات 12 سنة دراسية لكل ، وبائعي الفواكه ومياه الشرب وماسحي الاحذية بعدد

سنوات دراسة 11 ، 10 ، 9 علي التوالي ، اما مهن بائعات الشاي وبيع التسالي بعدد سنوات دراسة اقل حيث بلغت سنوات الدراسة لهم 5 ، 4 علي التوالي. يلاحظ انخفاض في سنوات الدراسة لاغلب المهن الهامشية ،مما يعني ان التعليم ليست عاملاً مهماً في هذه المهن.

جدول (3) متوسط سنوات الدراسة لكل مهنة

المهن انواع	سنوات دراسة متوسط
بائعات الشاي	5
بائع الرغيف	21
بائع الفواكه	11
بائع الخضروات	12
ماسح الاحذية	9
غسيل العربات	41
تحويل الرصيد	61
مياه الشرب	01
التسالي والترمس والمدمس	4
تجار الملابس	51

4 - 4 الحالة الاجتماعية

اوضحت نتائج التحليل ان نسبة المتزوجون بلغت 27 % حيث تحتاج هذه الفئة الي زيادة الدخل وتوفير احتياجات الاسرة اليومية ، ثم العازب بنسبة 52% وهي الفئة الاكبر وذلك للمساهمة في توفير احتياجات الاسرة من تعليم وغيره ، ثم الارمل بنسبة 15% لتحسين الوضع الاقتصادي لهم والمطلق 8 % .

جدول (4) الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	12	72
عازب	38	25
ارمل	21	51
مطلق	6	8

اوضحت نتائج التحليل بانه يوجد تقارب بين عدد الذكور والاناث وذلك بنسبة 1.78 و 1.73

جدول (5) حجم الاسرة من الذكور والاناث :

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
عدد الذكور	3	1.73
عدد الاناث	3	1.78

4 - 6 العاملين في الاسرة

أوضحت نتائج التحليل أن نسبة العاملين 1.64 بينما كانت نسبة غير العاملين 1.95 أما القصر فكانوا بنسبة 1.22 .

جدول رقم (6) العاملين وغير العاملين والقصر

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
عدد العاملين	2	1.64
غير العاملين	3	1.95
القصر	2	1.22

4 – 7 المعاناه في هذه المهن

تميزت المهن الهامشية عادة بعدد من المعوقات والمشاكل التي كانت بمثابة معاناه للعاملين فيها من خلال نتيجة التحليل ان 96 % يواجهون معاناه في هذه المهن اما 4 % فقط يرون عكس ذلك،

جدول (7) المعاناه في هذه المهن

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	69
لا	5	4

4-8 نوع المعاناه

اوضحت نتائج التحليل ان نظرة المجتمع ومطاردة الشرطة تعتبر اكثر انواع المعاناه لدي اصحاب هذه المهن بنسبة بلغت 28% ثم مطاردة الدوريات بنسبة 25% يلي ذلك ساعات العمل الطويلة بنسبة 16%

ثم ساعات العمل والمطاردة معا بنسبة 15% ثم بعض انواع المعاناه الاخرى وساعات العمل ونظرة المجتمع ، ونظرة المجتمع فقط بنسبة 6 ، 4 ، علي التوالي .

جدول (8) نوع المعاناه في المهن المختلفة

المعاناه	التكرار	النسبة المئوية
ساعات العمل طويلة	21	61
نظرة المجتمع	3	4
مطاردة الدوريات	91	25
ساعات العمل الطويلة ونظرة المجتمع	4	6
نظرة المجتمع ومطاردة الشرطة	20	28
ساعات العمل الطويلة ومطاردة الشرطة	01	51
اخرى	5	7

4 – 9 ممارسة المهن الاخرى

ابانت نتائج الدراسة ان 55% من المستهدفين لا يمارسون مهن اخرى ، غير المهن الهامشية الراهنة، بينما 45% بالاضافة الي مهنهم يمارسون مهن اخرى لزيادة دخلهم،

جدول (9) ممارسة مهن اخري

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	54
لا	34	55

ممارسة مهنة اخري في السابق
كما اشارت نتائج الدراسة 63% من المستهدفين كانوا يمارسون مهن اخري في السابق ،بيما 37% لم يسبق يمارسوا مهن اخري في السابق ،

جدول (10) ممارسة مهنة اخري في السابقة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	36
لا	92	37

4 – 11 اسباب ترك المهنة

اوضحت نتائج التحليل ان 78 % من اصحاب المهن الهامشية تخلوا عنها بسبب انها غير مجزئة ، بينما 15% لنظرة المجتمع الدونية ، فيما شكلت الاسباب الاخرى وعدم تناسب المهن مع امكانيات البعض بنسبة 4% لكل .

جدول (11) سبب ترك المهنة

السبب	التكرار	النسبة المئوية
غير مجزية	36	78
النظرة الدونية للمجتمع	8	15
لا تناسب مع امكانياتي	2	4
اخرى	2	4

4 – 12 الرسوم المفروضة

اظهرت نتائج التحليل ان معظم العاملين في المهن الهامشية يدفعون رسوم للمحلية بنسبة بلغت 63% ، فيما بلغت الذين لم يدفعون رسوم للمحلية 37% .

جدول (12) الرسوم للمحلية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	63
لا	92	37

4 – 13 الرضى الوظيفي

جدول (13) الرضى عن المهنة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	53
لا	73	74

4 – 14 اسباب الرضى الوظيفي

اظهرت نتائج التحليل ان عزو لقربة 70% من اصحاب المهن عزو رضاهم لعدم وجود بديل ، بينما 20% من السكن 10 % هي الرضى المجزية للوظيفة ، فيما ابان 10% ان اسباب الرضى الوظيفي لديهم.

جدول (14) اسباب الرضى عن المهنة

سبب الرضى	التكرار	النسبة المئوية
القرب من السكن	8	20
دخلة مجزئ	5	10
لايوجد بديل	29	70

4 – 15 عدم الرضى الوظيفي

ابانت نتائج التحليل ان اهم اسباب عدم الرضى الوظيفي لدي المهن منهم قلة الدخل والمستقبل غير المضمون كانت بنسبة بلغت 66% ، بينما يري 15% ان الارهاق هو السبب في قلة الدخل بنسبة 9%

وان 6% يرون ان المستقبل غير المضمون وقلة الدخل و الارهاق هم بنسبة 6% للكل .

جدول (15) عدم الرضى عن المهنة

السبب	التكرار	النسبة المئوية
قلة الدخل	3	9
الارهاق	5	15
مستقبل غير مضمون	2	6
قلة الدخل والارهاق	2	6
قلة الدخل ، الارهاق ، مستقبل غير مضمون	22	66

4 – 16 اسباب اختيارك للمهن

اوضحت نتائج التحليل ان 45% من المبحوثين عزوا اسباب الاختيار لهذه المهن عدم وجود وظائف حكومية بينما 42% عزوه لعدم توفر مهن اخري في حين ان 10% عزوه لاسباب اخري لم يفسحوا عنها.

جدول (16) اسباب اختيارك لهذا العمل

السبب	التكرار	النسبة المئوية
لا توجد وظائف حكومية	53	84
لا اجد مهنة اخري	33	42
اخرى	8	10

4 – 17 فرص تلقي تدريب

اظهرت نتائج التحليل ان معظم اصحاب المهن الهامشية لم يتلقو فرص تدريب بلغت نسبتهم 95%

جدول (17) فرص تلقي تدريب

السبب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	5
لا	75	95

4 – 18 الدورات التدريبية

اظهرت نتائج التحليل ان وجود دورات تدريبية ورش العمل هي اكثر انواع الدورات التي تحصل عليها الباحثين حيث شكلت نسبة 50% لكل نوع منهم .

جدول رقم (18) نوع الدورات التدريبية

الدورة	التكرار	النسبة المئوية
دورات تدريبية	1	50
ورش عمل	1	50

4 – 19 وسائل الانتاج

نجد ان اغلب العاملين في هذه المهن لم يتحصلو على وسائل انتاج حيث بلغت نسبتهم 93%، بينما بلغت نسبة الذين تحصلوا علي وسائل انتاج 7%.

جدول (19) الحصول علي وسائل انتاج

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	7
لا	70	93

4- 20 القطاعات

اظهرت نتائج الدراسة المختلفة ان 60% من المستهدفين يفضلون التعامل مع القطاع العام القطاع العام مما بلغت نسبة الذين تعاملوا مع القطاع الخاص والقطاعات الاخرى 20% لكل قطاع .

جدول (20) القطاعات المفضلة التي تعاملت معها

القطاع	التكرار	النسبة المئوية
الخاص	2	20
العام	3	60
اخرى	2	20

4-21 الجهات التي قدمت لك خدمات

ابانت من نتائج الدراسة ان معظمهم يعملون في المهن الهامشية لم يتلقوا أي خدمات بنسبة بلغت 97%، فيما بلغت الذين تلقوا خدمات 3%.

جدول (21) الجهات قدمت لك خدمات

الجهات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	3
لا	57	97

4 – 22 الجهات التي قدمت لك مساعدة

اوضحت نتائج التحليل عن الجهات التي تقوم بمد يد العون والمساعدة لاصحاب هذه المهن حيث يلاحظ ان اغلب الجهات التي تقدم مساعدة الجهات الخيرية بنسبة 80% اضافة الي ديوان الزكاة بنسبة 20%

جدول (22) الجهات التي قدمت لك مساعدة

الجهة	التكرار	النسبة المئوية
ديوان الزكاة	1	20
جهات خيرية	4	80

4-23 طبيعة الخدمات

ابانت نتائج الدراسة ان 66% من المستهدفين اوصفوا ان طبيعة الخدمات المعرفة لهم هي المساعدات، فيما 34% اشاروا الي انها خدمات صحية .

جدول (23) طبيعة الخدمة

الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
مساعات	2	66
صحية	1	43

4- 25 المشاكل التي تواجه اصحاب المهن الهامشية

تتميز المهن الهامشية بكثير من المشاكل التي تواجه العاملين بها حيث اوضحت نتائج التحليل ان اكثر المشاكل التي تواجههم هي عدم وجود مكان مناسب بينما اشتكى اصحاب المهن من ارتفاع تكاليف الحياة وعدم اعتراف الحكومة بالمهنة بنسبة 4%

جدول (25) المشاكل في المهنة

المشاكل	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود مكان مناسب	16	52
ارتفاع تكاليف حياة الاسرة	3	4
مضايقات الشرطة	1	1
عدم اعتراف الحكومة بالمهنة	3	4
اخرى	2	2

4- 26 الحلول المقترحة

ابانت نتائج التحليل ان تقنين المهن الهامشية هي احد اهم التي ذكرها المستهدف الحلول بنسبة بلغت 55% ، بينما يري 41% الحل في تقنين المهن والدعم الحكومي لها والحماية من مضايقات الشرطة وغيره . فيما يري 4% تقديم دعم حكومي لاصحاب هذه المهن

جدول رقم (26) الحلول المقترحة

الحلول	التكرار	النسبة المئوية
تقنين المهن الهامشية	93	55
تقنين المهن والدعم الحكومي والحماية	53	14
الدعم الحكومي	3	4

جدول رقم (27) اعلي واقل دخل ومتوسطه لكل مهنة

البند	اكبر دخل	اقل دخل	المتوسط
متوسط الدخل الشهري من بيع الشاي	9000.00	900.00	4757.90
متوسط الدخل الشهري من بيع الرغيف	8000.00	4000.00	5250.00
متوسط الدخل الشهري من بيع الفواكه	7000.00	900.00	3816.70
متوسط الدخل الشهري من بيع الخضروات	4000.00	300.00	2325.00
متوسط الدخل الشهري لماسحي الاحذية	1500.00	100	816.83
متوسط الدخل الشهري لغسيل العربات	4000.00	900.00	2216.70
متوسط الدخل من تحويل الرصيد	7000.00	800.00	3471.40
متوسط الدخل لمياه الشرب	7000.00	800.00	2216.70
متوسط الدخل من التسالي والترمس والمدمس	2000.00	400.00	975.00
متوسط الدخل من بيع الملابس السكند هاند	8000	5000	6800

ايلنت نتائج الدراسة ان اكثر المهن دخلاهي بيع الملابس السكن هانديمتوسط دخل بلغ 6800جنيه سوداني ،فيمايلي مهنة بيع ار غيف التي بلغ متوسط دخلها 5250جنيه .ثم بيع الشاي التي بلغ متوسط دخلها 4757جنيهسوداني ،فيمايلي جاءت مهنة بيع الفواكه رابعا متوسط دخل بلغ 38167جنيه سوداني .كما تلاحظ ان مهن غسيل العربات وبيع التسالي والترمس اقل المهن دخلاً حيث بلغا 816.8وجنيه علي التوالي 9775

نسبة الدخل من المهن الهامشية الي الدخل الكلي

البند	الدخل الكلي	المتوسط	النسبة المئوية
متوسط الدخل الشهري من بيع الشاي	32646.23	4757.9	15%
متوسط الدخل الشهري من بيع الرغيف		5250	16%
متوسط الدخل الشهري من بيع الفواكه		3816.7	12%
متوسط الدخل الشهري من بيع الخضروات		2325	7%
متوسط الدخل الشهري لماسحي الاحذية		816.83	3%
متوسط الدخل الشهري لغسيل العربات		2216.7	7%
متوسط الدخل من تحويل الرصيد		3471.4	11%
متوسط الدخل لمياه الشرب		2216.7	7%
متوسط الدخل من التسالي والترمس والمدمس		975	3%
متوسط الدخل من بيع الملابس السكند هاند		6800	21%

نتائج تحليل الانحدار :

	Coefficient	Std. Error	T	Sig
Cont	-17941.852-	15147.265	-1.184-	.322
عمر الباحث	276.233	188.578	1.465	.239
عدد سنوات الدراسة	-182.292-	524.421	-.348-	.751
افراد الاسرة من الذكور	2075.538	3705.860	.560	.615
افراد الاسرة من الاناث	3593.128	4681.174	.768	.499
عدد العاملين في الاسرة	-1018.729-	4482.874	-.227-	.835
غير العاملين في الاسرة	-2828.007-	4705.210	-.601-	.590
عدد القصر في الاسرة	675.728	1542.776	.438	.691
الحالة الاجتماعية للمبوحثين	2318.434	2654.398	.873	.447
R-square	0.40			
R-adjusted	0.20			

$$Y = -17941.8 + 276.2x_1 - 182.2x_2 + 2075.5x_3 + 3593.12x_4 - 1018.7x_5 - 2828x_6 + 675.7x_7 + 2318.4x_8$$

نجد ان هذه العوامل تؤثر على الدخل بنسبة 20% والباقي هي عوامل اخرى لم يضمه النموذج.

حيث ان :

Y = الدخل

x_1 = عمر الباحث

x_2 = عدد سنوات الدراسة

x_3 = عدد افراد الاسرة من الذكور

x_4 = عدد افراد الاسرة من الاناث

x_5 = عدد العاملين في الاسرة

x_6 = عدد غير العاملين في الاسرة

x_7 = عدد القصر

x_8 = الحالة الاجتماعية

من معادلة تحليل الانحدار نجد ان:

كلما زاد عمر المبحوث ادي ذلك الي زيادة في الدخل 276.2 جنيه سوداني

وكلما زاد عدد سنوات الدراسة كلما قلة الدخل 182.2-جنيه سوداني وهذه العلاقة علاقة عكسية

نجد ان عدد الذكور اقل من عدد الاناث 207

كلما زاد عدد الاناث ادي الي زيادة في الدخل الاسري لاصحاب هذه المهن كما هو في الواقع 3595

كلما زاد نسبة العاملين في الاسرة قل دخلهم 1018-جنيه سوداني
كلما زاد نسبة غير العاملين في الاسرة ادى الى نقصان الدخل ب 2828- جنيه سوداني .
كلما زاد عدد القصر ادى ذلك الى زيادة الدخل ب 675.7جنيه سوداني .
كلما كان زاد عدد المتزوجين في المهن الهامشية ادى ذلك الى زيادة الدخل ب2318.4 جنيه سوداني .

الباب الخامس

الباب الخامس

النتائج و التوصيات والمراجع

1-5 النتائج:

- اجريت هذه الدراسة في ولاية الخرطوم محلية ام درمان وهدفت الدراسة معرفة اثر زيادة الدخل في المهن الهامشية ولخصت النتائج
1. اظهرت نتائج التحليل لدراسة النوع للعاملين في المهن الهامشية ان نسبة الذكور هي الاكبر حيث بلغت نسبتهم 63% وذلك نسبة لصعوبة هذه المهن والعمل الشاق الذي تصف به اضافة الي كثرة عدد الساعات العمل فيها ،اما الاناث فقد بلغت 37% وذلك نسبة للظروف الاقتصادية التي جعلتهن يمتن هذه المهن رغم المعوقات التي تواجههم.
 2. اوضحت نتائج التحليل ان نظرة المجتمع ومطاردة الشرطة تعتبر اكثر انواع المعاناه لدي اصحاب هذه المهن بنسبة بلغت 28% ثم مطاردة الدوريات بنسبة 25% يلي ذلك ساعات العمل الطويلة بنسبة 16% ثم ساعات العمل والمطاردة معا بنسبة 15% ثم بعض انواع المعاناه الاخرى وساعات المجتمع ، نظرة المجتمع .
 3. اوضحت نتائج التحليل ان 78% من اصحاب المهن الهامشية تخلوا عنها بسبب انها غير مجزية ،بينما 15% لنظرة المجتمع الدونية ،فيما شكلت الاسباب الاخرى وعدم تناسب المهن مع إمكانيات البعض بنسبة 4% لكل .
 4. ابانت نتائج التحليل ان تقنين النهن الهامشية هي احد اهم الحلول الذي ذكرها بنسبة 55%،فيما يري 41% الحل في تقنين المهن و الدعم الحكومي لها والحماية من مضايقات الشرطة وغيره ،بينما يري 4% تقديم دعم حكومي لاصحاب هذه المهن .
 5. ابانت نتائج التحليل ان متوسط التعليم لمهنة تحويل الرصيد هم الاكثر سنوات دراسة 16سنة ،يلي ذلك تجار الملابس 15سنة دراسة ،ثم غسيل العربات بعدد 14 سنة دراسية ،ثم بائعي الرغيف وبائعي الخضروات 12سنة دراسية لكل،وبائعي الفواكه ومياه الشرب وماسحي الاحذية بعدد سنوات دراسة 9،10،11 علي التوالي ،اما مهن بائعات الشاي وبيع التسالي بعدد سنوات دراسة ،اقل حيث بلغت سنوات الدراسة لهم 4،5 علي التوالي. يلاحظ انخفاض في سنوات الدراسة لاغلب المهن الهامشية .
 6. ابانت نتائج الدراسة ان معظمهم يعملون في المهن الهامشية لم يلقوا اي خدمات بنسبة بلغت 97%،فيما بلغت الذين تلقوا خدمات 3%.

7. أظهرت نتائج التحليل ان وجود دورات تدريبية ورش العمل هي اكثر انواع الدورات التي تحصل عليها المبحوثين حيث شكلت 50 % نوع منهم .

2-5 توصيات:

اوصي بالعديد من التوصيات لهذه المهن اهمها تقنين المهن لاصحابها وتنظيمها منهم بائعات الشاي ومعالجة اوضاعهن وإتاحة الفرص وإيجاد البديل المناسب لهن مع توفير الحماية وتكميل مشاريعهم الصغيرة وتمكين ادارتها لتحسين مستواهم المعيشي وتقديم المساعدات المادية لهم توفير الخدمات الصحية وتوفير المكان المناسب توعية افراد المجتمع لتغير نظرتهم الدونية لاصحاب المهن الهامشية

المراجع:

(حافظ 2011)

- محمد،حافظ جعفر(2011).مشكلات القطاع غير المنظم، دار النشر—الخرطوم—السودان
الانترنت

- (حسين 2004)سمات القطاع غير المنظم www.academia.edu تمت زيارة الموقع في اكتوبر
2016 م

- تغريير عن القطاع غير المنظم في السودان (مكتبة السودان2011)

- حافظ (2014)

- محمد ،حافظ جعفر(2014) .القطاع غير منظم في ولاية نهر النيل.

- مشاكل القطاع غير المنظم في السودان – الخرطوم(وزارة التخطيط الاجتماعي).